

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : ابنُ دُرُسْتَوَيْهٍ : يُضَمُّ أَوَّلُ الْكَلْبِ تُوبٌ . ولم يَجِئْ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . قال أبو جعفر اللّٰهْبَلِيُّ : " حَكَى ابْنُ طَلَّاحَةَ فِي شَرْحِهِ : الْكَلْبُ تُوبٌ بِالضَّمِّ وَلَمْ أَرَهُ لغيره . وفي الرَّسَوِيَّاتِ : الْكَلْبُ تُوبٌ كَسَفُّ تُودٍ : حَدِيدَةٌ مُعْوَجَّةٌ الرَّسُّ أَسْرٌ ذَاتُ شُعَبٍ يُعَلَّقُ بِهَا اللَّحْمُ وَالْجَمْعُ كَلَالِيْبٌ . وَالْمُكَلَّبُ كَمَا حَدَّثَ : مُعَلِّمُ الْكَلْبِ الصَّيِّدِ مُضَرَّرٌ لَهَا عَلَيْهِ . وَقَدْ يَكُونُ التَّكْلِيْبُ وَقَعًا عَلَى الْفَهْدِ وَسَبَاعِ الطَّيْرِ . وفي التَّنْزِيْلِ : " وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ " فَتَقَدَّرَ دَخَلَ فِي هَذَا : الْفَهْدُ وَالْبَزِي وَالصَّقْرُ وَالشَّاهِينَ وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ الْجَوَارِحِ . وَالْكَلاَّبُ : الْمُكَلَّبُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْكَلْبَ أَخَذَ الصَّيِّدِ . وفي حديثِ الصَّيِّدِ " إِنْ لِي كَلَابًا مُكَلَّبِيَّةً فَأَفْتِنِي فِي صَيْدِهَا " . الْمُكَلَّبِيَّةُ : الْمُسْلِمَاتُ عَلَى الصَّيِّدِ الْمَعْوَدَةُ بِالاصْطِيَادِ الَّتِي قَدْ ضَرَّرِيَتْ بِهِ وَالْمُكَلَّبُ بِالْكَسْرِ صَاحِبُهَا الَّذِي يَصْطَادُ بِهَا . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . الْمُكَلَّبُ بِالْفَتْحِ الْمُقَيَّدُ يُقَالُ : رَجُلٌ مُكَلَّبٌ : مَشْدُودٌ بِالْقِدْرِ وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ : . فَبَاءَ بِرِقَاتِنَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ ... وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٌ وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ مُكَلَّبِ ل . وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : كَلَّبَ عَلَيْهِ الْقَدُّ إِذَا أُسْرَ بِهِ فَيَبْسُ وَعَضَّه . وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ وَمُكَلَّبٌ لُ : أَيُّ مُقَيَّدٌ . وَالْكَلاَّبُ وَالْكَالِبُ : جَمَاعَةُ الْكَلْبِ . فَالْكَلاَّبُ : كَالْعَبِيدِ وَالْمَعْبُودِ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيْبِ أَيُّ : قَلِيلٌ . قَالَ يَصْفُ مَفَازَةً : . كَأَنَّ تَجَاوَبَ أَصْدَائِهَا ... مُكَلَّبُ الْمُكَلَّبُ يَدْعُو الْكَلْبِيَّةَ قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ هَلْ هُوَ جَمْعٌ أَوْ اسْمٌ جَمْعٍ ؟ وَصَحَّحُوا أَنَّهُ إِذَا ذُكِّرَ كَانَ اسْمٌ جَمْعٍ كَالْحَجِيحِ ؛ وَإِذَا أُنْثَتْ كَانَ جَمْعًا كَالْعَبِيدِ وَالْكَلاَّبِ . وفي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْكَالِبُ : كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ . وَرَجُلٌ كَالِبٌ وَكَلاَّبٌ : صَاحِبُ كَلْبٍ مِثْلُ تَامِرِ وَابْنِ ؛ قَالَ رَكَّاضُ الدُّبَيْرِيِّ : . سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ ... كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَالِبٍ وَقِيلَ : كَلَابٌ : سَائِسُ كَلَابٍ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الرَّسَوِيَّاتِ : الْكَلَابُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : جَمْعُ كَالِبٍ وَهُوَ صَاحِبُ الْكَلْبِ الَّذِي يَصِيدُ بِهَا . قَالَ ابْنُ مَنَظُورٍ : وَقَوْلُ تَابَطَ شَرًّا .

" إِذَا الْحَرْبُ أُوْلِتَتْكَ الْكَلَابِيبَ فَوَلِّهَا كَلَابِيبَكَ وَأَعْلَمْ أَزَّهَهَا
سَوْفَ تَنْجَلِي